



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**The Role of Accounting Information Systems in Making Administrative
Decisions: An Applied Study on a Sample of Iraqi Banks Operating in
Salah al-Din Governorate**

Mostafa Khalaf Hamdan*, Ali Sankari

College of Business Administration/Jinan University-Lebanon

Keywords:

Accounting information systems,
administrative decision-making, banks, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 02 Oct. 2023
Accepted 30 Oct. 2023
Available online 31 Dec. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit
University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Mostafa Khalaf Hamdan

college of Business Administration/Jinan
University-Lebanon



Abstract: This study aimed to explain the role of accounting information systems in making administrative decisions in commercial banks operating in Salah al-Din Governorate. The target research community consisted of employees in all branches operating in the governorate, numbering (275) employees, due to the small number and the possibility of distributing the questionnaire to all employees. The student used the comprehensive survey method. The researcher applied the descriptive quantitative approach, and the questionnaire was adopted as a tool for collecting data from employees working in Iraqi banks in Salah al-Din Governorate. The electronic form was used to share the questionnaire link with workers in the targeted banks. The data collection process took place in August 2023, and the researcher obtained within During this period, 241 completed questionnaires were completed, and after conducting the data preparation process, the size of the sample suitable for statistical analysis reached 236 observations.

The study used the Statistical Package for Social Sciences, version No. (27), to conduct the process of statistical analysis of the data, where the researcher used the multiple linear regression test to test the research hypotheses and chose simple regression. The most important findings of the research were: the presence of a statistically significant effect of systems Accounting information in making administrative decisions in Iraqi banks in Salah al-Din Governorate, which indicates a positive correlation with a high degree. Based on the results presented by the research, the most important recommendations were as follows: It is recommended that the investigated banks continue their efforts with regard to this high level of administrative decision-making. This high level is the result of many factors and administrative procedures that enabled this high level to be achieved.

دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية العاملة في محافظة صلاح الدين

علي السنكري

مصطفى خلف حمدان

كلية إدارة الأعمال/ جامعة الجنان-لبنان

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف التجارية العاملة في محافظة صلاح الدين، حيث تألف مجتمع البحث المستهدف من العاملين في كافة الفروع العاملة في المحافظة والبالغ عددهم (275) موظفاً، ولصغر العدد وإمكانية توزيع الاستبانة على كافة العاملين استخدم الطالب أسلوب المسح الشامل. حيث طبق الباحث المنهج الكمي الوصفي وتم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات من الموظفين العاملين في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين، وتم الاستعانة بالنموذج الإلكتروني لمشاركة رابط الاستبيان مع العاملين في المصارف المستهدفة، وتمت عملية جمع البيانات في شهر اب من عام 2023، وحصل الباحث خلال هذه الفترة على 241 استبيان مكتمل وبعد إجراء عملية إعداد البيانات بلغ حجم العينة الصالحة للتحليل الإحصائي 236 مشاهدة. استخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social sciences) إصدار رقم (27) لإجراء عملية التحليل الإحصائي للبيانات حيث استخدم الباحث لاختبار فرضيات البحث اختبار الانحدار الخطي المتعدد واختيار الانحدار البسيط، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود أثر دال إحصائياً لنظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية بدرجة مرتفعة، استناداً إلى النتائج التي قدمها البحث، كانت أهم التوصيات كالاتي: يوصى للمصارف المبحوثة باستمرار جهودها فيما يخص هذا المستوى المرتفع من اتخاذ القرارات الإدارية، إذ إن هذا المستوى المرتفع هو حصيلته العديد من العوامل والإجراءات الإدارية التي مكنت من تحقيق هذا المستوى المرتفع.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، القرارات الإدارية، المصارف، العراق.

المقدمة

تستخدم نظم المعلومات المحاسبية من أجل جمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية المستخدمة من قبل العاملين، وذلك لإبلاغ المعلومات إلى المستثمرين، وأصحاب المصالح، والدائنين، والسلطات الضريبية، حيث تعتمد نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام على الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة لتتبع لأنشطة المال والمحاسبة، ويجمع هذا النظام بين ممارسات التقليدية، مثل استخدام المبادئ المقبولة محاسبياً، مع موارد وأدوات التكنولوجيا الحديثة، وتحتوي نظم المعلومات المحاسبية على عناصر مختلفة مهمة في الدورة المحاسبية؛ بالرغم من أن المعلومات الواردة في النظام تختلف باختلاف الصناعات وحجم العمل، كما وتحتوي نظم المعلومات المحاسبية على البيانات التي تتعلق بمواضيع الإيرادات والمصاريف ومعلومات حول العملاء والموظفين والمعلومات الضريبية، كما تتضمن البيانات المحددة أوامر البيع، وتقارير التحليل، وطلبات الشراء وسجلات الشيكات، والمخزون، وكشوف المرتبات، وما تضمنته الميزانية (علي، 2022: 83)، كما يجب أن تحتوي نظم المعلومات المحاسبية على قاعدة بيانات لتخزين المعلومات، عادةً ما تتم برمجة قاعدة البيانات

باستخدام لغة الاستعلام التي تسمح بمعالجة الجداول وما تحتويها والحقول التي تستخدم لإدخال البيانات وكذلك تحرير البيانات المخزنة مسبقاً، وغالباً ما تكون نظم المعلومات المحاسبية عبارة عن منصات آمنة للغاية مع اتخاذ تدابير وقائية ضد الفيروسات والمتسللين التي تحاول للوصول إلى معلومات المصارف (بني مصطفى، 2022)، وتمثل المخرجات المختلفة لنظم المعلومات المحاسبية مثلاً على تنوع إمكانيات معالجة البيانات وتوفر تقارير الحسابات بناءً على معلومات العملاء، وجداول الإهلاك للأصول الثابتة، وأرصدة المراجعة للتقارير وحسابات الضرائب ومستويات المخزون، كما لا تتضمن نظم المعلومات المحاسبية المراسلات الداخلية في المؤسسات المصرفية (المنصوري، 2022)، إن نظم المعلومات المحاسبية عملية رسمية لجمع البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات، وتوزيع تلك المعلومات على العاملين؛ كما إن الغرض من نظم المعلومات المحاسبية هو جمع البيانات المالية وتخزينها، ومعالجتها وإنتاج تقارير التي تمكن الإدارة العليا أو المديرين من استخدامها في عملية اتخاذ القرارات (المكي، 2022).

كما أن عملية اتخاذ القرارات في أبسط معانيها تتضمن اختيار بديل بين مجموعة من البدائل المتوفرة وهي أيضاً عملية عقلية تمارس فيها خطوات التفكير المنطقي العقلاني الذي يختلف في وجود هدف تسعى المنظمة وإدارتها في الوصول إليه أو مشكلة تريد حلها وقوم متخذ القرار بتحليلها للتوصل إلى بدائل معينة تنعكس بشكل مباشر في تحقيق أهداف المنظمة، كما تعد عملية اتخاذ وصنع القرارات من العناصر الرئيسية والفعالة في الإجراءات والوظائف الإدارية في أي منظمة ولا يتكامل العمل الإداري إلا من خلال وجود اتخاذ قرار بالشكل الصحيح وجودة القرار المتخذ تؤثر على المنظمة وعلى كل الأفراد العاملين بها وتتأثر بالبيئة الخارجية ويمكن القول إن كل فعل أو إجراء يسبقه قرار إداري، كما تعد القرارات الإدارية الفعالة القرارات التي تعتمد على كمية دقيقة من المعلومات التي تتصف بالجودة والدقة وفي الوقت المناسب وملاءمة للموضوع ويعتبر موضوع اتخاذ القرارات من المواضيع المهمة في مسير وحياة منظمات الأعمال والأفراد والمجتمع (هلول وأبو غبن، 2022).

القرار الإداري هو أساس العمل الإداري الذي يساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تحقيق أهداف والرؤية على المدى القصير والطويل وتختلف هذه القرارات من مستوى واحد إلى مستوى إداري آخر داخل المنظمة، ويعتبر اتخاذ القرار الإداري في صميم أي نشاط تجاري وصناعي هو أحد أكثر الأنشطة التي يتم اتخاذها والأنشطة المهمة التي يشارك فيها المتخصصون في الإدارة كما أن أهمية اتخاذ القرار الإداري لا يمكن التقليل من شأنها حيث إن لها دلالات إيجابية وسلبية والتي يمكن أن يتردد صداها في جميع أنحاء العمل، ويتم صنع القرار متأصل في جميع التفاعلات البشرية ودفع صانع القرار إلى اختيار مسار العمل ليؤدي إلى تحقيق الهدف بشرط أن تكون القرارات المتخذة تقوم على العقلانية والاحتمال وتعظيم المنفعة (Fahim, 2018: 121)، كما تمثل القرارات الإدارية الركن الأساسي، لنجاح المنظمة واستمراريتها، وتطورها وتميزها عن الآخرين، والتي لها تأثير مباشر على نجاح المنظمات الصناعية (Melati et.al, 2021: 27)، وتلعب القرارات الإدارية دوراً مهماً في قدرة نجاح أية مؤسسة سواء أكانت مالية أم غير ذلك في تحقيق أهدافها، وتتطوي هذه العملية على كل قرار يشمل جمع البيانات واختيار الأفضل منها، حيث إن اتخاذ القرارات الإدارية وسيلة القائد الإداري في أداء أعماله، حيث أن اتخاذ القرارات الإدارية هي الوسيلة التي يمر من خلالها كافة العمليات، فهي عملية تعتمد على مهارات متخذ القرار وكفاءته (زووي، 2022).

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة الدراسة: تعد نظم المعلومات المحاسبية المصدر الأول للمعلومات التي تمكن الإدارة العليا في المصارف من متابعة أنشطة اليومية، ونظراً لتحول عمل المصارف من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية في العمل، فقد تطلب ذلك من الإدارة العليا الحصول على معلومات دقيقة تسهم في اتخاذ القرارات الإدارية، إذ إن جودة القرارات التي تتخذها إدارة المصرف تشكل النقطة المركزية في مسيرة المصرف والتي من خلالها يستطيع المصرف تحقيق التفوق والتميز في تحقيق الأهداف المطلوبة على مستوى العاملين والمصرف والعملاء، وهذا يتطلب حصول متخذ القرار على معلومات دقيقة حول ما يحيط بالمصرف من أحداث وظروف في البيئة الداخلية والخارجية حتى يكون القرار ملائماً ومناسباً مبني على تحديد المشكلة ومعالجتها ووضع بدائل لها لتجاوز التحديات وتعزيز نقاط القوة، كما إن الحاجة للحصول على معلومات دقيقة يتطلب من المصارف العراقية العمل على تحسين نظم المعلومات لديها، وتأهيل العاملين في مجال استخدام الحاسوب بالشكل الصحيح، مما يسهم في المحافظة على العملاء، واكتساب عملاء جدد وهذا يتحقق من خلال نظم المعلومات المحاسبية، وتعد المصارف العراقية حجر أساس للاقتصاد العراقي، حيث تقدم التسهيلات التي تسهم في دفع عجلة التنمية، ونظراً لأهمية القرارات الإدارية في بيئة المصارف حيث يعد هذا النوع من القرارات من أهم أنواع القرارات التي تؤثر بشكل مباشر على سير الأعمال الإدارية داخل المصارف. **اسئلة الدراسة:** بعد التطرق للمشكلة التي جاء بها البحث الحالي لمعالجتها وضع الباحث لذلك عدد من الأسئلة التي يحاول البحث الاجابة عنها.

السؤال الرئيس الأول: ما دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور برمجية الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف المبحوثة؟
2. ما دور شبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف المبحوثة؟
3. دور نظم الأفراد المؤهلين في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف المبحوثة؟

ثانياً. أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: جاءت أهمية هذا البحث من خلال استعراضها للمفاهيم النظرية التي تتعلق بنظم المعلومات المحاسبية ودورها في القرارات الإدارية، وفهم بيئة نظم المعلومات المحاسبية، والتعرف على أهم مزايا ومحددات استخدام نظم المعلومات المحاسبية وتقديم إطار نظري لمتغيرات البحث يثري الإطار النظري السابق في متغيرات البحث، كما وتبرز أهمية البحث العلمية من خلال ربطها بين متغيرين هما نظم المعلومات المحاسبية والقرارات الإدارية في بيئة المصارف العراقية، كما يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى مستقبلية تبحث هذا المجال في بيئات مختلفة.

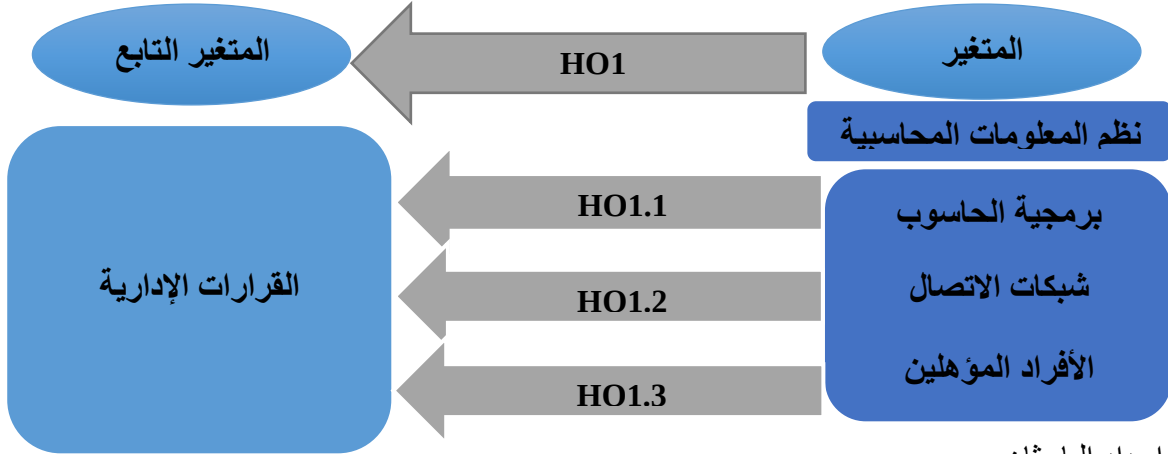
الأهمية العملية: تأتي أهمية هذا البحث العلمية من خلال الوصول إلى نتائج حول دور نظم المعلومات المحاسبية في القرارات الإدارية في المصارف العراقية، حيث تسهم هذه النتائج في تقديم التغذية الراجعة للمسؤولين بالمصارف.

ثالثاً. أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيحها كما يأتي:

الهدف الرئيسي الأول: بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

يتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. بيان دور برمجية الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية.
 2. توضيح دور شبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية.
 3. دراسة دور الأفراد المؤهلين في اتخاذ القرارات الإدارية.
- رابعاً. **أنموذج الدراسة:** يتألف أنموذج البحث من متغير مستقل ومتغير تابع وهي على النحو الآتي:
- المتغير المستقل:** نظم المعلومات المحاسبية، **والمتغير التابع:** القرارات الإدارية



إعداد الباحثان.

خامساً. فرضيات الدراسة:

HO1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

وينبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

HO1.1: لا يوجد دور لبرمجة الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية.

HO1.2: لا يوجد دور لشبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية.

HO1.3: لا يوجد دور للأفراد المؤهلين في اتخاذ القرارات الإدارية.

سادساً. منهجية البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمده الطالب في تطوير المراجعة الأدبية فيما يتعلق بمتغيرات البحث وأيضاً لتطوير أداة البحث الاستبانة لجمع البيانات الأولية للإجابة عن الأسئلة واختبار الفرضيات وتم اعتماد العاملين في المسميات الوظيفية للمشاركة في البحث وهي (مدير فرع، معاون مدير فرع، رئيس قسم، معاون رئيس قسم، موظف).

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً. نظم المعلومات المحاسبية: تعد نظم المعلومات المحاسبية إحدى أبرز الأجزاء التي يتكون منها التنظيم الإداري الذي يطلق عليه نظم المعلومات المحاسبية، وتهتم هذه النظم بتوفير البيانات والمعلومات التي لها تأثير مباشر على كافة أنشطة المصارف، وبما إن الهدف من هذه النظم هو توفير البيانات فهي مهمة لعملية اتخاذ القرارات التي تسهم بمساعدة المصارف على الوصول لأهدافها، كما يمكن أن يساعد استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية في المصارف على الحصول على بيانات مالية دقيقة وموثوقة، عند معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات، وإن نظم المعلومات المحاسبية هي أنظمة مفتوحة تتأثر وتتوثر على البيئة التي تعمل فيها، ومن هنا تأتي الحاجة لأن تعمل نظم المعلومات المحاسبية بشكل مستمر للاستفادة من كافة التطورات التي تحدث في المجالات المتعلقة بطبيعة عملها بشكل عام، وبيئة الأعمال على وجه الخصوص، في ضوء التطورات

العديدة، والمتتالية التي تحدث في بيئة تكنولوجيا المعلومات، والتوسع في استخدامها، والاستفادة منها في بيئة الأعمال من خلال التأثير المباشر على ممارسة أنظمة البيانات، ويحتاج ذلك إلى دراسة فرصة الاستفادة من التقنيات المتقدمة في وظيفة أنظمة البيانات المصرفية، وتمثل البيانات المصرفية الأساس الأول في العمل المحاسبي في مختلف القطاعات التي تعمل فيها (Shyshkova, 2018: 63)، ومن بين التطورات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ظهرت نظم المعلومات المحاسبية والتي تتعامل مع البيانات المالية من حيث التخزين، والمعالجة بطرق مختلفة (Wang & Kogan 2017: 20).

1. **مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:** عرفت على أنها الأساس ذو الأهمية في المصارف، والتي من خلالها تتم عملية جمع البيانات المالية من المصادر الخارجية، والداخلية ومن ثم تحويل هذه البيانات إلى معلومات ذات قيمة كبرى لأصحاب العلاقة داخل المصرف وخارجه (البدرى، 2023: 4)، وعرفت أيضاً على أنها أول النظم وهي أبرز مكونات الأنظمة التي تقوم بإنتاج المعلومات، وهي الضامن الأساسي لجميع المعلومات المتدفقة من جميع أقسام المصرف (عبدالمجيد، 2023: 25)، ويمكن تعريفها على أنها مجموعة من الموارد مثل الأشخاص والمعدات التي يتم ترتيبها لتحويل البيانات إلى معلومات، وهي مكون تنظيمي يجمع المعلومات المالية ذات الصلة ويصنفها ويعالجها ويحللها وينقلها لمتخذي القرار والأطراف الخارجية والداخلية، حيث إن هناك عدة أجزاء مهمة في نظام المعلومات المحاسبية، كالأشخاص المسؤولين عن تشغيل النظام وأداء الوظائف المختلفة (Permatasri, 2022: 210).

2. **أهمية نظم المعلومات المحاسبية:** يرى (Yass, 2019: 27) أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية أمراً حيوياً في الأنشطة الإدارية للمصارف، نظراً لمعلوماتها الكمية عن الأنشطة المختلفة، أنها نظم مفيدة في صنع القرار الاقتصادي كما أن المعلومات مطلوبة ليس فقط من قبل الإدارة ولكن أيضاً من قبل المساهمين الذين يحتاجون إلى بيانات مالية دورية لتقييم أداء إدارة المصرف، كما إن أنظمة المعلومات المحاسبية تعتمد على جودة البيانات المدخلة، حيث إن الجودة الرديئة للبيانات المستخدمة في عملية الإدخال تؤدي إلى نتائج سلبية، ويعد استعمال نظم المعلومات المحاسبية في البيئة المصرفية، والمالية مهم جداً من خلال إعداد القوائم المالية، وإيجاد البيانات اللازمة كافة للوظائف الإدارية، وتكمن أهمية هذه النظم في إعطاء إدارة المصرف فرصة لإنجاز كافة الوظائف، بما يسهم في جعل عملها متميز ويساعدها في تحقيقها للميزة التنافسية من خلال تقديم خدماتها بجودة عالية، وهذا يركز على العديد من العوامل منها ما يأتي:

- ❖ تجميع المعرفة المالية والمحاسبية والإدارية للعاملين المستخدمين هذه النظم، والسرعة في عمل كافة الأمور المحاسبية داخل المصرف.
- ❖ خبرة العاملين المتراكمة على كيفية عمل هذه النظم، وإيجاد أساليب رقابية ليس بالإمكان الوصول إليها إلا من قبل المخولين.
- ❖ خفض كلف حفظ البيانات والمعلومات وهذا ما يجعلها وسيلة آمنة لحفظ البيانات والمعلومات، والدقة والسرعة في معالجة البيانات.

3. **أقسام نظم المعلومات المحاسبية:** تتكون نظم المعلومات المحاسبية من العديد من الأقسام وفيما يلي توضيح لهذه الأقسام على النحو الآتي (فرحان، وآخرون، 2021: 104):

❖ **قسم جمع البيانات:** وهو الجزء الذي يهتم بجمع البيانات التي تحيط ببيئة المصارف حيث تعمل هذه البيانات على تشكيل جميع الأحداث الهامة لقسم المحاسبة، إذ إنه لا بد من الحصول عليها كما إن طبيعة العمل والمخرجات تؤثر بشكل أساسي على نوعية هذه البيانات.

❖ **قسم معالجة البيانات:** وهو تنفيذ قسم المحاسبة لكافة عمليات التسجيل والترصيد ليتم الوصول عبر اعتماد المحاسبة المالية على استخدام النظام المحاسبي التقليدي مثل اليومية العامة أو النظام المحاسبي المركزي.

❖ **قسم حفظ المعلومات:** وذلك الجزء الذي يختص بحفظ وتخزين البيانات والمعلومات التي تختص بالمحاسبة على هيئة ملفات يدوية أو الكترونية من أجل استخدام قسم المحاسبة عند ظهور حالة مراجعة أو مقارنة بين هذه المعلومات.

❖ **قسم توزيع ونشر المعلومات:** وهو القسم الذي يسهم بإيجاد كافة المعلومات عن جميع المخرجات التي ينتجها نظم المعلومات المحاسبية كالتقارير التي تختص بالتكاليف والقوائم المالية والجداول ليصار لاستخدامها من قبل المستفيدين الداخليين والخارجيين.

❖ **قسم التغذية الراجعة:** وهو الذي يختص بإعادة جزء من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية إلى المخرجات التي تم التوصل إليها ليتم تقديمها كمساعد للمدخلات أو الاعتراض على هذه المدخلات. **ثانياً. القرارات الإدارية:** إن آلية اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف تعد حساسة لدرجة كبيرة حيث إنها تهدف لمعالجة المشكلات الحالية بطرق إبداعية ومبتكرة بضمان عدم تأثيرها على سير الأعمال اليومية للمصارف، حيث تتطلب عملية اتخاذ القرار في المصارف إلى جمع البيانات والمعلومات عن مسألة ما بشكل دقيق بغرض حلها وضمان عدم تكرارها مستقبلاً أو خلال فترة قريبة على أقل تقدير، لذا يجب على متخذي القرارات في المصارف ضبط وقياس ودراسة كافة عواقب القرارات الإدارية الصادرة منهم، والعمل على المفاضلة بين الخيارات المطروحة بسرعة حيث إن تأجيل اتخاذ القرارات الإدارية ربما يعرقل سير العمل اليومي في المصارف.

1. مفهوم القرارات الإدارية: لقد أصبحت القرارات الإدارية القضية المحورية والرئيسية في منظمات الأعمال سواء الصناعية أو الخدمية في كافة القطاعات والنشاطات بسبب تغيير معايير الإداء في هذه المنظمات التي لم تعد محصورة فقط على تقديم المنتجات (السلع) أو الخدمات بل تجاوزت ذلك على توفير الجودة التي تلبى رغبات وحاجات الزبائن لذلك أصبح للقرارات الإدارية أهمية كبيرة ومحور اهتمام المتخصصين والباحثين في مجالات الإدارية الحديثة (ابراهيم، 2016: 32)، كما إن لجودة القرارات الإدارية تأثير كبير في تحقيق النتائج المطلوبة والتي تتعلق بالجوانب التنافسية والاقتصادية والسياسة المالية للمنظمة وأيضاً في تحديد الامكانيات الحالية والمستقبلية والتعامل مع تحديات المنظمات من خلال الموظفين، ولذا يجب أن تركز جودة القرارات الإدارية على البحث والممارسة ودراسة جميع البدائل التي تؤثر على إداء المنظمة (Nisar et al., 2020: 110). كما ترتبط القرارات الإدارية بالهيكل التنظيمي للمنظمة وتوفير الموارد وترتبط أيضاً بأنظمة المعلومات والاتصالات والعلاقات الهرمية وتنسيق الأعمال وتقسيم الأنشطة من أجل تحقيق الكفاءة العالية (وردة وهادف، 2018: 231)، كما إن القرارات الإدارية باتت في عالم المؤسسات المصرفية من الأولويات حيث أصبحت ترتبط بنجاح وبقاء ونمو المصارف، إذ أنها تركزت على جهود المصارف في توجيه كافة طاقتها واهتمامها وقدراتها من أجل ضمان وصول هذه المصارف إلى أفضل القرارات الإدارية، وقد ظهرت مجموعة كبيرة من الدراسات العلمية التي تناولت تعريف القرارات الإدارية حيث إن ليس هناك اختلافاً كبيراً في طرح مفهوم القرارات الإدارية، وهي ناتج عن عملية عقلانية رشيدة تتبلور في الاختيار الأنسب بين بدائل عدة مع اختيار البديل الذي تتناسب مواصفاته مع القدرات المتاحة والأهداف المطلوبة (ولي ويونس، 2017: 263)، وهو تشير أنها الاختيار بين

عدد من البدائل لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف (اليوبي، 2021: 174)، وهي أيضاً على أنها جميع ما يتخذه القادة والمسؤولين في المؤسسات من قرارات لمواجهة التحديات والمشكلات أو مواجهة موقف ما؛ لتحقيق الأهداف على أتم وجه، والتغلب على الموقف أو المشكلة التي صدرت بشأنه (صالح، 2020: 33)، وهي الوسيلة التي تستخدمها الإدارة لتمكينها من الشروع بوظائفها وبمباشرة النشاطات التي هي من اختصاصها، وبذلك فهي تتضمن خياراً يتم تفضيله عن الخيارات الأخرى من أجل الوصول إلى استنتاج ما (حسين وعبد السلام، 2018: 3240)، وعرف على أنه الاختيار المدرك والواعي بين العديد من البدائل المتاحة في موقف ما، وهو نهاية عملية خاصة لتقييم الأهمية النسبية لمجموعة من البدائل واختيار أفضلها (إسبر، 2018: 46)، وهو أنه نشاط إنساني مركب يبدأ من الشعور بالشك وعدم التأكد من جانب متخذ القرار عما يجب عمله تجاه مشكلة، وتنتهي باختيار أحد الحلول التي يتوقع أن تزيل حالة الشك وعدم التأكد وبذلك تساعد في حل المشكلة (ياس، 2016: 258)، كما تعرف القرارات الإدارية بأنها القرارات التي يكون اتخاذها مبني على البيانات والمعلومات الدقيقة التي تتميز بالتكامل والشمول وذات صلة بالمشكلة المراد معالجتها وحلها وعندما يتوفر لمتخذ القرار مثل هذه المعلومات يمكن الوصول أو اتخاذ القرار الجيد الذي يحل ويعالج المشكلة كما إن القرارات الإدارية الجيدة تعتمد على توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة والشاملة والكاملة والموثوق بها ذات الصلة والعلاقة بالمشكلة وأيضاً توفر متخذ القرار الجيد لاتخاذ القرارات المناسبة والقادر على تحليل المعلومات واستغلالها في عملية اتخاذ القرارات (Dinur, 2011: 14)، كما يمكن الإشارة إلى أن القرارات الإدارية تمثل القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة الرشيدة التي تؤثر بشكل إيجابي على المصارف العراقية كما تتمثل في توفير العديد من الاختيارات والبدائل التي تمكن المنظمة من خلق الأفكار الجديدة وتقييمها وقياس مدى صحة القرارات التي تم اتخاذها وأيضاً تحديد مدى ملائمة وقت تنفيذ القرار للأهداف والغايات المراد الوصول إليها.

2. أهمية اتخاذ القرارات الإدارية: إن اتخاذ القرارات الإدارية يعود على المصارف بزيادة الأرباح وزيادة فرص المناسبة وتعزيز سعر الأسهم والحصة السوقية، ولها دور محوري في حياة المصارف وخرجاتها وتؤثر بشكل مباشر على جودة أداء العاملين إذ إن أهمية القرارات الإدارية في المصارف تكمن في تحقيق كافة أهدافها ولا تتحقق هذه الأهداف بدون إصدار قرارات إدارية، حيث إنها تهدف إلى تفعيل النظام الإداري من أجل زيادة كفاءة التنظيم ومعالجة مشكلاته، ويمكن تلخيص أبرز أهمية القرارات الإدارية في النقاط التالية (إبراهيم، 2015: 286):

- ❖ **عملية مستمر:** حيث تمارس بشكل مستمر في المصارف في كافة الأقسام، وأداة جوهرية يتمتع بها متخذوها: بحيث كلما ازدادت قدرتهم على اتخاذ القرارات كلما زاد مستوى أدائهم الإداري.
- ❖ **القرارات الإدارية تحدد مستقبل المصرف:** حيث ترتبط بالمدى الطويل المستقبلي ولها تأثير كبير على نجاح المصرف أو فشله، وأساس إدارة وضائف المصرف: حيث إن الدور الإداري في المصرف يحوي على قرارات عدة خاصة بإدارة الجوانب الإدارية.
- ❖ **جوهر العمل الإداري:** حيث إنها جوهر التخطيط لأن الكثير من أنشطة وظيفية التخطيط تندرج في سلسلة من القرارات، حيث إنها جوهر جميع الوظائف الإدارية، ومحور أساسي في نجاح كافة العمليات الإدارية داخل المصرف في التخطيط والرقابة، والتوجيه.
- ❖ **وسيلة علمية وفنية لتطبيق جميع السياسات داخل المصرف وطريق المصرف لتحقيق الأهداف بطرق علمية واضحة، وتؤدي دوراً هاماً في تفسير وتطبيق كافة الأهداف العامة للمصارف.**

❖ تلعب دوراً حيوياً في القيام بجميع العمليات الإدارية، كالتخطيط فمثلاً يحتاج إلى قرارات تحدد رؤية ورسالة المصرف والاستراتيجيات التي يتبناها، وكذلك التقييم الذي يحتاج إلى قرارات تخص الهيكل التنظيمي والصلاحيات الممنوحة لجميع العاملين.

❖ تلعب دوراً هاماً في عملية جمع البيانات لكافة الوظائف الإدارية في المصرف من خلال الطرق العلمية والوسائل التكنولوجية الحديثة، وتعد وسيلة من خلالها يمكن قياس مدى قدرة أصحاب القرار على القيام بأعمالهم وتكشف عن سلوكيات متخذي القرارات ومدى تأثرهم بالأحداث وهذا يسهل عملية الرقابة وإمكانية التعامل مع الضغوطات بطريقة علمية.

3. أنواع القرارات الإدارية: تعد القرارات الإدارية في المصارف وكافة القطاعات من أهم ما ينظم الحياة الإدارية فيها، حيث إن هناك تقسيمات عدة للقرارات يمكن إيجاز بعض منها على النحو الآتي: (حسن، 2020: 32)، (Mikko Korja, 2017: 123):

❖ **القرارات الوظيفية:** يقصد بالقرارات الوظيفية تلك القرارات التي يتم اتخاذها من قبل المدير أثناء ممارسته لوظيفته على أساس أنه المسؤول الرئيسي، أما القرارات الشخصية فيقصد بها أنها القرارات التي تصدر من المدير بشكل شخصي.

❖ **القرارات حسب المستويات الإدارية وتقسم إلى:** القرارات الاستراتيجية ويمكن القول بأنها القرارات التي تتخذ من أجل الوصول إلى أفضل قرار يتناسب مع كافة أهداف المصارف، حيث إنه من خلالها يتم تحديد خطة العمل التي سوف يسير عليها كادر المصرف لتحقيق الأهداف التي تتطلع الإدارة العليا إلى تحقيقها مستقبلاً، كما ويجب أن تحتوي هذه الخطة كيفية تحقيق الأهداف، وعليه يمكن القول بأنها خارطة العمل المستقبلية.

❖ **والقرارات التكتيكية** ويكمن وصفها بأنها قرارات تتخذ بشكل متكرر (يومي، روتيني)، وهي أعلى من مستوى القرارات التنفيذية والقرارات التشغيلية وهي القرارات التي تتعلق بكافة المهام التي تم تنفيذها مسبقاً، والتي كان الغاية منها تسيير الأمور الروتينية التي تحدث داخل المصرف وهي موضع على النحو الآتي:

- **القرارات الاستراتيجية:** يمكن تعريف القرارات الاستراتيجية بأنها القرارات التي تحدد مسيرة المنظمة وأهدافها الاستراتيجية وتوجهها العام في ضوء المتغيرات التي تحدث والمتوقع حدوثها التي تحدث في البيئة المحيطة للمنظمة (AL-Kaaby et al., 2017: 345). وتعرف القرارات الاستراتيجية أيضاً بأنها القرارات التي تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والتطورات التي تحدث في السوق وتدعم إمكانيات وقدرات المنظمة للوصول إلى تحقيق إداء أفضل (Wu et al., 2017: 2265). كما يمكن تعريف القرارات الاستراتيجية بأنها القرارات التي لها تأثير على مستقبل المنظمة من خلال التجارب والتوافق بين هذه القرارات ومتطلبات البيئة الداخلية والخارجية وهو أيضاً القرارات التي تمثل الأنشطة والأعمال العامة والشاملة التي تستخدم في توجيه السلوكيات والتصرفات الرئيسية والأساسية للمنظمة وهي أيضاً تتمثل في الخطط الشاملة وطويلة المدى والتي تعمل على تحقيق الأهداف المحددة (جميل واحمد، 2019: 37). ويمكن أيضاً تعريف القرارات الاستراتيجية بأنها القرارات طويلة المدى التي تتعلق بمستقبل المنظمة بأكملها وهي أيضاً القرارات غير الاعتيادية المعقدة وغير الروتينية التي تسهم وتساعد في تخصيص وتوزيع الاستخدام الأمثل لموارد المنظمة (ابراهيم وسلمان، 2020: 217). وتعرف أيضاً القرارات الاستراتيجية بأنها القرارات التي تأخذها الإدارة العليا غير المتكررة التي تضعها القيادة في المنظمة والتي تؤثر بشكل

كبير على بقاء واستمرار وتطور المنظمة (Saleh et al., 2021: 128). وهي أيضاً الخيارات الرئيسية التي تقوم الشركات الصناعية باتخاذها التي تؤثر على الأهداف التنظيمية للشركة والتي تساهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف المشتركة التي تكون أثارها طويلة الأجل.

- **القرارات التنفيذية:** يمكن تعريف القرارات التنفيذية بأنها القرارات التي تتعلق بمشكلات الأنشطة والأعمال اليومية وتنفيذها وأيضاً النشاط الجاري في المنظمة كما تعد هذه القرارات من اختصاص الإدارية التنفيذية التي لا تكون بحاجة إلى بذل مجهود كبير (Teimoury et al., 2017: 185). وكما يمكن أيضاً تعريف القرارات التنفيذية بأنها قرارات تكون متوسطة المدى تتعلق بتخطيط الإنتاج وإدارة المخزون، كذلك المشتريات والإدارة المتكاملة لمرتجعات المنتج مع أجمالي (Misni & Lee, 2017: 87). ويمكن تعريف القرارات التنفيذية بأنها القرارات التي يقوم المديرين في اتخاذها لبناء الثقافة التنظيمية في المنظمة وأيضاً القيام بتطوير هذه الثقافة ومراقبة نتائجها (Bridges, 2018: 11)، وتعرف أيضاً القرارات التنفيذية بأنها القرارات التي تم اتخاذها بشكل فوري لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وهي أيضاً فن التعامل في اتخاذ القرارات (Khalifa, 2021: 23). وهي أيضاً القرارات التنفيذية تمثل القرارات التي تتخذها الشركات الصناعية فيما يتعلق بالأعمال والعمليات اليومية للمنظمة التي تكون بالمدى القصير التي يتم اتخاذها بشكل مكرر، حيث تعتمد هذه القرارات على الحقائق التي تتعلق بالأحداث في المستويات الأدنى في الإدارة.

- **القرارات التشغيلية:** تشير القرارات التشغيلية إلى القرارات التي تتعلق بالعمليات والأنشطة اليومية وأيضاً القرارات التي تتعلق بالأمور القابلة للقياس مثل زيادة الإيرادات وزيادة الأرباح ورفع الطاقة الإنتاجية وكفاءة الموظفين وتحقيق رضا العملاء (احمد ومحمود، 2019: 46). وتعرف القرارات التشغيلية أيضاً بأنها القرارات التي يتم اتخاذها فيما يتعلق بالتوزيع الداخلي للمواد وتحويل الأهداف والخطوة إلى الأعمال وأيضاً المهام قصيرة المدى وأيضاً القرارات التي تتعلق بالأعمال الروتينية (Aahi, 2019: 21). ويمكن أيضاً تعريف القرارات التشغيلية بأنها القرارات التي تحرك وظائف المدير، بشكل فعلي، من حيث العمليات والوظائف الإدارية، التخطيط، والتنظيم والقيادة والرقابة، بصيغة القرارات الإدارية، مثل تصميم الهيكل التنظيمي للمنظمة، وقيادة الموظفين العاملين وتحقيق الرقابة، عليهم، والعمليات التشغيلية التي يقومون بها (Chernyak-Hai & Tzinor, 2021: 38). ويمكن تعريف القرارات التشغيلية بأنها القرارات التي يقوم باتخاذها الجهات الاشرافية في المنظمة والتي تتسم بالطابع التشغيلي والتي يكون أثرها قصير المدى (Chen, 2021: 2). كما يمكن تعريف القرارات التشغيلية بأنها قيام متخذ القرار في اختيار بديل من بين البدائل المحتملة بهدف تحقيق الأهداف ضمن فترة زمنية معينة على ضوء معطيات وتحديات البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتوفرة في المنظمة (Xia et al., 2021: 224).

❖ **القرارات حسب نوع المشاركة:** وتنقسم القرارات الفردية وهي القرارات التي يتيح القانون لشخص ما أن ينفرد باتخاذها، والقرارات التنظيمية وهي التي يصدرها المديرون والموظفون بشكل مشترك، ويشير إلى أن هناك أنواعاً أخرى من القرارات الإدارية وهي القرارات التي توضيح لها (عبد وآخرون، 2021)، وقرارات ديمقراطية وهي القرارات التي تقوم على المشاركة والمشاورة بين عدد كبير من المعنيين وتتخذ عن طريق التصويت، والقرارات البيروقراطية وهي التي يتم اتخاذها وفقاً لصلاحيات الممنوحة لكل فرد معني باتخاذ القرار وفق التدرج الهرمي في المصرف وتعد هذه القرارات هرمية تستمد شرعيتها من القانون والحقوق التي يتمتع بها متخذوها التي أقرها

لهم القانون والقرارات الأساسية وهي التي ينظر إليها على أنها ذات أهمية كبرى حيث تشمل القرارات الأساسية الالتزامات طويلة الأجل (اليوبي، 2021: 174)، والقرارات تبعاً لدرجة التأكد وتشمل (أحمد، 2020: 32) اتخاذ القرارات في ظل التأكد الكامل واتخاذ القرارات في ظل المخاطرة واتخاذ القرارات في ظل عدم التأكد الكامل.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

أولاً. مجتمع البحث: تألف ميدان البحث من المصارف العاملة في محافظة صلاح الدين وهي: المصرف الزراعي، المصرف العقاري، مصرف الرافدين، ومصرف الرشيد ويبلغ عدد العاملين بشكل كلي في هذه المصارف 275 موظف.

ثانياً. عينة الدراسة: بعد عملية تحديد العدد المستهدف تبين أن العدد الكامل في كل الفروع العاملة في المحافظة (275) موظفاً، ولذا أصبح من المناسب لصغر العدد وامكانية توزيع الاستبانة على كافة العاملين استخدم الطالب أسلوب المسح الشامل.

ثالثاً. مرحلة التحقق من صلاحية البيانات وإعدادها: يسعى البحث الحالي إلى اختبار دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، واستهدف الباحث المصارف العراقية التي تعمل في محافظة صلاح الدين وذلك لإجراء الدراسة الحالية، إذ تم استهداف العاملين في فروع هذه المصارف لغايات جمع البيانات، حيث طور البحث الحالي استبيان مخصص لقياس متغيرات البحث من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، واستخدام الباحث النموذج الإلكتروني للاستبيان وقام بمشاركته مع فروع المصارف العاملة في المحافظة، وهناك أربع مصارف بفروعها تعمل في محافظة صلاح الدين وهي: المصرف الزراعي، المصرف العقاري، مصرف الرافدين، ومصرف الرشيد ويبلغ عدد العاملين بشكل كلي في هذه المصارف 275 موظف. طبق الباحث أسلوب الحصر الشامل لجمع البيانات، إذ تم مشاركة رابط الاستبيان مع جميع العاملين في مختلف المصارف العاملة في المحافظة، واستغرقت هذه العملية شهر اب/2023، إذ تخلل هذه المرحلة إجراء الباحث عدة اتصالات مع فروع المصارف المستهدفة للتذكير بالاستجابة للاستبيان الإلكتروني ورفع نسبة الاستجابة، وحصل الباحث خلال هذه الفترة على 241 استبيان مكتمل الإجابة، وتم إرسال ملف البيانات الإلكتروني إلى عملية التحليل الإحصائي، وبعد استكمال عملية إعداد البيانات بالتحقق من الأنماط في الإجابات والمشاهدات المتطرفة انتهت عملية إعداد البيانات والتحقق من صلاحيتها لعملية التحليل الإحصائي، وبلغ حجم العينة الصالحة للتحليل الإحصائي 236 استبيان.

رابعاً. أداة الدراسة والمقياس: من أجل تطوير وصياغة فقرات الاستبانة التي تعد أداة البحث استعان الباحث مجموعة من الأبحاث ذات الصلة والعلاقة المباشرة بالمتغيرات المبحوثة في هذا البحث كما عمل الطالب حتى تصبح الاستبانة بصورة علمية صحيحة حسب الأصول المتعارف عليها عرضها على المحكمين المختصين في مجال البحث وتم الأخذ بكل ما تقدموا بها من آراء وملاحظات إذ تكونت من أداة البحث من ثلاثة أقسام تضمنت متغيرات البحث فضلاً عن أن القسم الأول تناول المتغيرات الشخصية الخاصة بالمجيبين، وهذا المراجع التي اعتمد عليها هي (علي، 2022)، (ابو بكر، 2022)، (عبدالعال ومحمد، 2020). واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (5- points Likert scale) لمنح المبحوث حرية اختيار درجة موافقته تجاه الفقرات التي يقدمها الاستبيان، ويتدرج هذا المقياس من عدم الموافقة إلى الموافقة وفق خمس درجات كالآتي: لا أوافق بشدة وتقابل درجة (1)، لا أوافق وتقابل درجة (2)، محايد وتقابل درجة (3)، أوافق وتقابل درجة

(4) وأوافق بشدة وتقابل درجة (5). والمقياس الآخر الذي استخدمه الباحث في الدراسة هو مقياس ثلاثي يعطي درجة الأهمية للمتوسط الحسابي، بحث يحدد هذا المقياس ثلاث درجات هي مرتفعة، ومتوسطة ومنخفضة، ويتم تحديد طول الفترة لهذه الدرجات بطرح أعلى حد للمقياس الخماسي (5) من أدنى حد للمقياس الخماسي (1) وبقسمتها على (3) وهي عدد كل الفئات المطلوبة وبهذا يكون طول الفترة (1.33) وفق ما بينه (Sekaran & Bougie, 2019: 321)، وعليه تكون حدود المتوسطات الحسابية لدرجات الأهمية كالآتي:

❖ من 1 إلى 2.339: مستوى الدرجة منخفضة.

❖ من 2.34 – 3.669: مستوى الدرجة متوسطة.

❖ من 3.67 – 5.00: مستوى الدرجة مرتفعة.

خامساً. موثوقية وثبات أداة الدراسة: يتم اخضاع أداة البحث للعديد من الاختبارات الإحصائية الخاصة بمعاينة الخصائص الإحصائية لأدوات القياس، ومن أهم هذه الخصائص الموثوقية والثبات، إذ أن اختبار الموثوقية والثبات يدل على مدى قدرة هذه الأداة على تقديم نتائج ذات اتساق في كل مرة يتم فيها إعادة استخدام الأداة. يستخدم لغرض التحقق من الموثوقية والثبات معامل كرونباخ ألفا الذي يختبر التباين المشترك الذي تشترك مجموعة من الفقرات في تفسيره من مصطلح نظري ما. يشير (Hair et al., 2019) إلى أن معامل كرونباخ ألفا يأخذ مقدار (1) كأقصى حد، ويبلغ أدنى مستوى مقبول للمعامل (0.70) لعدّ المقياس متمتعاً بالثبات الإحصائي والموثوقية، وبمعاينة معاملات كرونباخ ألفا للثبات والموثوقية لكافة أبعاد أداة الدراسة، وكانت جميع المعاملات أعلى من مستوى (0.70) مما يعكس تمتعها بمستويات ثبات وموثوقية جيدة، وبهذا يتم اعتبار أداة الدراسة ملائمة لأغراض جمع البيانات وقياس المتغيرات المستهدفة. سجلت معاملات كرونباخ ألفا كالآتي: نظم المعلومات المحاسبية (0.950): برمجة الحاسوب (0.893)، شبكات الاتصال (0.889)، الأفراد المؤهلين (0.784) والقرارات الإدارية (0.902).

سادساً. الاتساق الداخلي لعوامل أداة الدراسة: من الخصائص الإحصائية الأخرى التي لا بد من توافرها في مقياس أداة الدراسة الاتساق الداخلي بين مكونات المقياس، أي الاتساق الداخلي بين الفقرات التي تكون المقياس، إذ إن كل مقياس يختص بقياس مصطلح نظري ما وبالتالي فإن فقرات هذا المصطلح تقيس جوانب ترتبط بهذا المصطلح وبالتالي هي تتشارك فيما بينها بقياس ذات المصطلح، ومن منظور إحصائي بما إنها تقيس المتغير، يجب أن تكون جميع الفقرات التي تتبع لذات المقياس ترتبط بعلاقات طردية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه. يشير (Pallant, 2020) إلى أنه يمكن اختبار الاتساق الداخلي للعوامل من خلال معاينة طبيعة الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية لذلك البعد، ويعد الاتساق الداخلي متحقق عندما تسجل جميع الفقرات علاقات إيجابية دالة إحصائياً وتتجاوز مستوى (0.2) وهو الحد الأدنى المقبول لمعامل ارتباط بيرسون لغايات معاينة الاتساق الداخلي. يقدم الجدول رقم (1) علاقات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجات الكلية لأبعادها، وتشير النتائج إلى تمتع هذه الأبعاد بالاتساق الداخلي، إذ إن جميع الفقرات التي تقيس كل بعد سجلت علاقات إحصائية طردية دالة إحصائياً وتجاوزت جميعها مستوى (0.2) الحد الأدنى المقبول لمعامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي، وهذا يدعم مرة أخرى صلاحية هذا الاستبيان لقياس متغيرات الدراسة.

الجدول (1): اختبار الاتساق الداخلي لعوامل أداة البحث استناداً إلى معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجات الكلية لأبعادها (ن=236)

البعد	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	البعد	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد
برمجة الحاسوب	P1	**0.626	الأفراد المؤهلين	I6	**0.489
	P2	**0.774		I7	**0.698
	P3	**0.708		I8	**0.659
	P4	**0.769		I9	**0.638
	P5	**0.741		I10	**0.724
	P6	**0.706	القرارات الإدارية	DM1	**0.692
	P7	**0.806		DM2	**0.447
	P8	**0.641		DM3	**0.545
	P9	**0.619		DM4	**0.706
	P10	**0.768		DM5	**0.583
شبكات الاتصال	N1	**0.770		DM6	**0.703
	N2	**0.668		DM7	**0.625
	N3	**0.583		DM8	**0.772
	N4	**0.812		DM9	**0.668
	N5	**0.681		DM10	**0.630
	N6	**0.803		DM11	**0.747
	N7	**0.782		DM12	**0.696
	N8	**0.754		DM13	**0.602
	N9	**0.763		DM14	**0.701
	N10	**0.514		DM15	**0.758
الأفراد المؤهلين	I1	**0.701	//		
	I2	**0.668			
	I3	**0.624			
	I4	**0.392			
	I5	**0.570			

أعد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

سابعاً. ملائمة نموذج البحث لاستخدام الأساليب والأدوات الإحصائية: قبل إخضاع البيانات للاختبارات الإحصائية، ينبغي التحقق من عدة اشتراطات تضمن سلامة وملائمة البيانات مع الاختبارات الإحصائية التي تساهم في الحصول على النتائج التي تخدم أغراض الدراسة. تشمل هذه الاشتراطات معاينة مدى وجود مشاكل في التوزيع الطبيعي واعتدالية البيانات، إضافة إلى معاينة مدى وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين أبعاد المتغير المستقل، وفي هذا الجزء تم عرض التحقق من هذه الاشتراطات والتي بينت بمجملها ملائمة البيانات للخضوع للاختبارات الإحصائية المطلوبة:

1. معاينة مشاكل اعتدالية وتوزيع البيانات الطبيعي: يشترط لاستخدام الإحصاء المعلمي تحقق الاعتدالية والتوزيع الطبيعي للبيانات، وفي هذا السياق يوصي (George, 2011) بمعاينة مؤشرات خاصة تكشف عن المشاكل الاعتدالية في البيانات، وهي مؤشرات تقيس التأثير والتناظر في ذيلي

البيانات، وهي مؤشر الالتواء ومؤشر التفلطح، حيث إن هذه المؤشرات تشير إلى خلل في اعتدالية البيانات في حال وجود مستويات مرتفعة من الالتواء والتفلطح، ولهذه الغاية يوصي ذات المرجع إلى عدم تجاوز حدود ± 2.3 لهذين المعاملين لاعتبار البيانات ذات توزيع طبيعي معتدل. جمع الجدول رقم (2) معاملات الالتواء والتفلطح لأبعاد الدراسة، وسجلت جميعها مستويات منخفضة جداً لمعاملات الالتواء والتفلطح لم تتجاوز حدود ± 2.3 وهذا يشير إلى خلو البيانات من مشاكل في الاعتدالية، وعليه تعتبر البيانات ملائمة لاستخدام الإحصاء المعلمي.

الجدول (2): اختبار مشاكل التوزيع الطبيعي في البيانات استناداً إلى معاملات التفلطح والالتواء (ن=236)

البعد	معامل التفلطح	معامل الالتواء
برمجة الحاسوب	-0.209	-0.702
شبكات الاتصال	-0.752	-0.650
الأفراد المؤهلين	-0.250	-0.638
نظم المعلومات المحاسبية	-0.596	-0.670
القرارات الإدارية	-0.398	-0.492

أعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

2. **معاينة مشاكل الارتباط الخطي المتعدد بين أبعاد المتغير المستقل:** تتأثر معاملات نموذج الانحدار بالارتباطات المرتفعة بين أبعاد المتغير المستقل، إذ إن وجود ارتباطات مرتفعة تنعكس على معاملات الخطأ المعياري التي بدورها ترفع من مقدار معاملات التباين الخاصة بالمتغيرات التفسيرية، وهذا بدوره يؤدي إلى تضخم في مقدار التباين المفسر الكلي الذي يفسره النموذج، لذلك لابد من التحقق من مدى وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد. يوصي (Pallant, 2020) بمعاينة كل من معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor [VIF]) ومعامل التباين المسموح به (Tolerance) للكشف عن مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، إذ يعد النموذج سليم من تبعات مشكلة الارتباط الخطي المتعدد في حال عدم تجاوز معاملات تضخم التباين سقف (10)، وتجاوز معاملات التباين المسموح به حدود (0.1). تشير النتائج في الجدول رقم (3) إلى أن كافة معاملات تضخم التباين لم تتجاوز سقف (10)، كما تجاوزت معاملات التباين المسموح به حدود (0.1) ليدل هذا على عدم تأثر نموذج الانحدار الخطي بمشكلة الارتباط الخطي المتعدد.

الجدول (3): اختبار مشاكل الارتباط الخطي المتعدد بين أبعاد المتغير المستقل استناداً إلى معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor [VIF]) ومعامل التباين المسموح به

(Tolerance) (ن=236)

البعد	معامل تضخم التباين	معامل التباين المسموح به
برمجة الحاسوب	6.904	.145
شبكات الاتصال	7.882	.127
الأفراد المؤهلين	5.137	.195

أعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

ثامناً. التحليل الإحصائي وعرض النتائج: يعرض هذا الجزء عملية التحليل الإحصائي باختباراتها المختلفة التي تم من خلالها الإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج توزع المبحوثين وفقاً للخصائص الديموغرافية والوظيفية: يستعرض الباحث النسب لتوزع المبحوثين وفقاً للخصائص الديموغرافية والوظيفية لعرض خصائص عينة الدراسة، حيث كانت خصائص العينة كالآتي:

❖ **النوع الاجتماعي:** بلغ مقدار الذكور في عينة الدراسة 158 بنسبة (66.9%)، بينما بلغ مقدار الإناث في عينة الدراسة 78 بنسبة (33.1%)، وبهذا تكون عينة الدراسة شملت مبحوثين من كلا النوعين إلا أن نسبة الذكور تجاوزت نسبة الإناث، إلا أن هذا يعد ممثلاً لواقع تمثيل المرأة في قطاع العمل في المصارف في العراق.

❖ **المؤهل التعليمي:** تشير تكرارات المؤهلات التعليمية إلى مستويات تعليم جامعية مرتفعة بين المبحوثين تعكس الموصفات الوظيفية المطلوبة في وظائف قطاع المصارف عموماً، كان مؤهل بكالوريوس صاحب أعلى تكرار بلغ 127 بنسبة (53.8%)، بينما سجل مؤهل دراسات عليا تكرار 62 بنسبة (26.3%) وسجل مؤهل دبلوم تكرار 47 بنسبة (19.9%).

❖ **الفئة العمرية:** كان هناك تنوعاً لافتاً في الفئات العمرية الخاصة بالمبحوثين، إذ كان هناك من مختلف الفئات العمرية في عينة البحث ليقدم هذا مؤشر على إمكانية إثراء هذه العينة للنتائج التي تسعى الدراسة للحصول عليها. كانت نتائج الفئات العمرية كما يأتي: 25 سنة فأقل بتكرار 43 ونسبة (18.2%)، 26-30 سنة بتكرار 77 ونسبة (32.6%)، 31-35 سنة بتكرار 56 ونسبة (23.7%)، 36-40 سنة بتكرار 15 ونسبة (6.4%)، و40 سنة فأكثر بتكرار 45 ونسبة (19.1%).

❖ **عدد سنوات الخبرة:** لوحظ من نتائج سنوات الخبرة أن عينة البحث اجمالاً تتمتع بمستويات جيدة من الخبرة تعكس ملائمة هذه العينة للإجابة عن استبيان الدراسة، سجلت تكرارات ونسب سنوات الخبرة كالآتي: أقل من 5 سنوات بتكرار 42 ونسبة (17.8%)، 5 إلى 10 سنوات بتكرار 143 ونسبة (60.6%)، 10 إلى 15 سنة بتكرار 29 ونسبة (12.3%) وأكثر من 15 سنة بتكرار 22 ونسبة (9.3%).

❖ **المسمى الوظيفي:** شملت عينة البحث نسب ممثلة للمسميات الإشرافية والموظفين، إذ إنه من المعروف إن نسب الموظفين تكون أعلى مقارنةً بالمسميات الإشرافية، وتدلل هذه النتيجة على شمول عينة البحث لتصورات مختلف الأطراف العاملة في المصارف المبحوثة. كانت تكرارات ونسب المسميات الوظيفية كما يأتي: مدير فرع بتكرار 6 ونسبة (2.5%)، معاون مدير فرع بتكرار 9 ونسبة (3.8%)، رئيس قسم بتكرار 2 ونسبة (0.8%)، معاون رئيس قسم بتكرار 10 ونسبة (4.2%) وموظف بتكرار 209 ونسبة (88.6%).

نتائج التحليل الوصفي لمستويات توافر نظم المعلومات المحاسبية ومستويات القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين: تقدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستويات موافقة المبحوثين تجاه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ومستويات القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا ما قام الباحث بجمعه في الجدول رقم (4):

الجدول (4): الإحصاء الوصفي لمستويات توافر نظم المعلومات المحاسبية ومستويات اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 236)

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
توافر نظم المعلومات المحاسبية					
1	برمجة الحاسوب	4.49	0.44	1	مرتفع
2	شبكات الاتصال	4.54	0.44	3	مرتفع
3	الأفراد المؤهلين	4.48	0.40	2	مرتفع
المتوسط الحسابي العام		4.51		مرتفع	
القرارات الإدارية					
المتوسط الحسابي العام		4.41		مرتفع	

أعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

تشير نتائج الإحصاء الوصفي إلى أن مستويات توافر نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية العاملة في محافظة صلاح الدين تبلغ درجات مرتفعة إذ كان المتوسط الحسابي العام المسجل (4.51)، وعلى مستوى الأبعاد الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية، فإن جميع الأبعاد كانت أيضاً بدرجات موافقة مرتفعة لتشير النتائج إلى أن كافة أبعاد نظم المعلومات المحاسبية متوافرة بدرجات مرتفعة، كان أعلى مستوى توافر لبعد برمجة الحاسوب بمتوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.44)، وبالترتيب الثاني حل بعد الأفراد المؤهلين بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.40)، وأخيراً حل بعد شبكات الاتصال بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.44). وتشير أيضاً الانحرافات المعيارية المنخفضة التي لم تصل إلى سقف (1) إلى خلو المتوسطات الحسابية من التشنثت إذ أن المتوسطات الحسابية المنخفضة تدل على تجمع الإجابات حول المتوسطات الحسابية الخاصة بها. تشير هذه النتائج إلى حالة جيدة عموماً لدى المصارف العراقية العاملة في محافظة صلاح الدين فيما يخص توافر نظم المعلومات المحاسبية والتي أصبحت المسير الرئيسي لكافة التعاملات المصرفية التي لا يمكن لأي مؤسسة مصرفية أن تعمل بمعزل عنها، وهذا يعكس وعي إداري من قبل إدارة هذه المصارف في مواكبة إدخال التكنولوجيا في شتى سبل العمل. أما فيما يخص مستويات القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين، تشير النتائج إلى وجود مستويات موافقة مرتفعة تجاه هذا المتغير إذ سجل المتوسط الحسابي العام (4.41)، وبهذا تكون مستويات القرارات الإدارية في المصارف العراقية مرتفعة.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة: ينتقل الباحث إلى عرض نتائج اختبار نماذج الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression model) والبسيط (Simple linear regression model) لعرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة التي بحثت في دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية العاملة في محافظة صلاح الدين. يعرض الجدول رقم (5) نتائج معادلة الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression model) لاختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على:

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

الجدول (5): نتائج معادلة الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression model) لاختبار دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 236)

البعد	Beta (β)	قيمة (T)	دالة (T)	الارتباط R	التباين المفسر Adjusted R ²	قيمة (F)	دالة (F)
برمجة الحاسوب	0.343	4.415	*0.000	0.893	0.794	303.674	*0.000
شبكات الاتصال	0.235	2.827	*0.005				
الأفراد المؤهلين	0.350	5.218	*0.000				

المتغير التابع: اتخاذ القرارات الإدارية. أعد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS *الأثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بناءً على نتائج الجدول رقم (5)، كانت معادلة الانحدار الخطي المتعدد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) وبمعامل F محسوب بمقدار (303.674)، وهذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لنظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين، وسجل معامل الارتباط في النموذج R مقدار (0.893)، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية بدرجة مرتفعة، بمعنى كلما ارتفعت مستويات توافر نظم المعلومات المحاسبية، ارتفعت مستويات اتخاذ القرارات الإدارية بدرجة مرتفعة بمقدار 89.3%، أما النموذج فقد سجل قدرة تفسيرية مرتفعة إذ بلغ معامل التباين المفسر R² مقدار (0.794)، وبهذا تكون أبعاد نظم المعلومات المحاسبية فسرت نسبة 79.4% من التباين الحاصل في اتخاذ القرارات الإدارية، مما يشير إلى أهمية النموذج والدور الجوهرى لنظم المعلومات المحاسبية في تفسير اتخاذ القرارات الإدارية.

أما عن الأثر على مستوى كل بعد من أبعاد نظم المعلومات المحاسبية، فقد كانت الدالة الإحصائية لكافة الأبعاد أقل من مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) وبهذا تكون جميع الأبعاد سجلت أثراً دالاً إحصائياً في اتخاذ القرارات الإدارية، وبينت معاملات بيتا أن كافة الأبعاد كانت ذات أثر طردى، وكان أعلى أثر من بعد الأفراد المؤهلين بمقدار (0.350)، أي أن كل 1% من توافر الأفراد المؤهلين يقابلها تحسن في اتخاذ القرارات الإدارية بمقدار 35%، يليه سجل بعد برمجة الحاسوب أثراً بمقدار (0.343)، وأخيراً، حل بعد شبكات الاتصال بمعامل أثر بمقدار (0.235). بناءً على نتائج معادلة الانحدار الخطي المتعدد يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بالنص المثبت.

كما تم تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression model) لاختبار الفرضيات الفرعية والتي كانت نتائجها كالآتي:

HO1.1: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبرمجة الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية.

الجدول (6): نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression model) لاختبار دور برمجة الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 236)

Beta (β)	قيمة (T)	دالة (T)	الارتباط R	التباين المفسر Adjusted R ²	قيمة (F)	دالة (F)
0.862	26.044	*0.000	0.862	0.742	678.271	*0.000

المتغير التابع: اتخاذ القرارات الإدارية أعد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS *الأثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

بناءً على نتائج الجدول رقم (6)، كانت معادلة الانحدار الخطي البسيط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) وبمعامل F محسوب بمقدار (678.271)، وهذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لبعدها برمجة الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين، وسجل معامل الارتباط في النموذج R مقدار (0.862)، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية بدرجة مرتفعة، بمعنى كلما ارتفعت مستويات توافر برمجة الحاسوب، ارتفعت مستويات اتخاذ القرارات الإدارية بدرجة مرتفعة بمقدار 86.2%، أما النموذج فقد سجل قدرة تفسيرية مرتفعة إذ بلغ معامل التباين المفسر R^2 مقدار (0.742)، وبهذا يكون بعد برمجة الحاسوب فسر نسبة 74.2% من التباين الحاصل في اتخاذ القرارات الإدارية، مما يشير إلى أهمية النموذج والدور الجوهرى لبعدها برمجة الحاسوب في تفسير اتخاذ القرارات الإدارية. أخيراً، بلغ معامل الأثر لبعدها برمجة الحاسوب (0.862)، أي أن كل 1% من توافر برمجة الحاسوب يقابلها تحسن في اتخاذ القرارات الإدارية بمقدار 86.2%. بناءً على نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بالنص المثبت.

HO1.2: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لشبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية.

الجدول (7): نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression model) لاختبار دور شبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 236)

Beta (β)	قيمة (T)	دالة (T)	الارتباط R	التباين المفسر Adjusted R^2	قيمة (F)	دالة (F)
0.859	25.699	*0.000	0.859	0.737	660.456	*0.000

المتغير التابع: اتخاذ القرارات الإدارية أعد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS *الأثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بناءً على نتائج الجدول رقم (7)، كانت معادلة الانحدار الخطي البسيط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) وبمعامل F محسوب بمقدار (660.456)، وهذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لبعدها شبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين، وسجل معامل الارتباط في النموذج R مقدار (0.859)، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية بدرجة مرتفعة، بمعنى كلما ارتفعت مستويات توافر شبكات الاتصال، ارتفعت مستويات اتخاذ القرارات الإدارية بدرجة مرتفعة بمقدار 85.9%، أما النموذج فقد سجل قدرة تفسيرية مرتفعة إذ بلغ معامل التباين المفسر R^2 مقدار (0.737)، وبهذا يكون بعد شبكات الاتصال فسر نسبة 73.7% من التباين الحاصل في اتخاذ القرارات الإدارية، مما يشير إلى أهمية النموذج والدور الجوهرى لبعدها شبكات الاتصال في تفسير اتخاذ القرارات الإدارية. أخيراً، بلغ معامل الأثر لبعدها شبكات الاتصال (0.859)، أي أن كل 1% من توافر شبكات الاتصال يقابلها تحسن في اتخاذ القرارات الإدارية بمقدار 85.9%. بناءً على نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بالنص المثبت.

HO1.3: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأفراد المؤهلين في اتخاذ القرارات الإدارية.

الجدول (8): نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression model) لاختبار دور الأفراد المؤهلين في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 236)

Beta (β)	قيمة (T)	دالة (T)	الارتباط R	التباين المفسر Adjusted R ²	قيمة (F)	دالة (F)
0.856	25.327	*0.000	0.856	0.732	641.451	*0.000

المتغير التابع: اتخاذ القرارات الإدارية أعد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS *الأثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

أخيراً، بناءً على نتائج الجدول رقم (8)، كانت معادلة الانحدار الخطي البسيط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) وبمعامل F محسوب بمقدار (641.451)، وهذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لبعد شبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين، وسجل معامل الارتباط في النموذج R مقدار (0.856)، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية بدرجة مرتفعة، بمعنى كلما ارتفعت مستويات توافر الأفراد المؤهلين، ارتفعت مستويات اتخاذ القرارات الإدارية بدرجة مرتفعة بمقدار 85.6%، أما النموذج فقد سجل قدرة تفسيرية مرتفعة إذ بلغ معامل التباين المفسر R² مقدار (0.732)، وبهذا يكون بعد الأفراد المؤهلين فسر نسبة 73.2% من التباين الحاصل في اتخاذ القرارات الإدارية، مما يشير إلى أهمية النموذج والدور الجوهري لبعد الأفراد المؤهلين في تفسير اتخاذ القرارات الإدارية. أخيراً، بلغ معامل الأثر لبعد الأفراد المؤهلين (0.856)، أي أن كل 1% من توافر الأفراد المؤهلين يقابلها تحسن في اتخاذ القرارات الإدارية بمقدار 85.6%. بناءً على نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بالنص المثبت.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

يحتوي هذا القسم من هذا البحث على أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق بدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية العاملة في محافظة صلاح الدين من خلال القيام بأجراء التحليل الإحصائي وكذلك فضلاً عما احتواه الإطار النظري.

أولاً. الاستنتاجات:

1. إن تصميم نظم المعلومات المحاسبية على أسس ومبادئ سليمة يسمح لها في توليد معلومات ذات مصداقية عالية ومعبرة عن الواقع الحقيقي والملائم لاتخاذ القرار المناسب مما يوفر معلومات أكثر دقة وسرية من النظم التقليدية.
2. إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصارف يزيد من إنتاجية المعلومات فضلاً عن توفيرها للإدارة لاتخاذ القرارات الإدارية الصائبة التي تنعكس بشكل مباشر على تحقيق أهداف المصرف طويلة الأجل وتمكن المصارف من تحقيق مزايا تنافسية وتحسن من الأداء المالي لها على نحو مستدام.

3. تسمح نظم المعلومات المحاسبية بتزويد إدارة المصرف بالمعلومات التي تعطيهم القدرة على التنبؤ بالمستقبل وأيضاً القدرة على تحديد ورصد الأحداث والمواقف والفرص التي تحدث في البيئة مما تتمكن من دراسة الوضع التنافسي بالشكل الصحيح ومن ثم تتمكن من زيادة حصتها السوقية.

4. إن صحة وموضوعية المعلومات المحاسبية هي أساس اتخاذ القرارات السليمة التي تستطيع المنظمة وضعها كهدف لتحقيقه.

5. يؤثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على دقة وسرعة المعلومات المستقبلية سواء مالية أو غير مالية وتؤثر على قرارات المستثمرين ولذا يجب أن تكون ذات جودة ودقة عالية حتى يكون القرار المتخذ صحيح يحدث تأثير واضح في تحقيق أهداف المصرف.

6. أظهرت النتائج أن مستويات توافر نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية العاملة في محافظة صلاح الدين بمستوى مرتفع وإذ بينت أن جميع الأبعاد بمستوى مرتفع وكان أعلى مستوى توافر لبعد برمجة الحاسوب والثاني بعد الأفراد المؤهلين وأخيراً بعد شبكات الاتصال، هذا يؤكد أن قطاع المصارف يواجه التطورات الحديثة في مجال أنظمة المعلومات التي أصبحت المكون الرئيسي في انجاز المعاملات للعملاء وحفظ معلومات العملاء ضمن قاعدة بيانات تمتاز بالخصوصية والسرية.

7. بينت النتائج أن مستويات القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين موجودة بمستوى مرتفع، وهذا يعكس حرص وتركيز إدارة المصارف على اتخاذ القرارات التي تمكنها من البقاء والاستمرار والتطور في سوق المنافسة والحفاظ على مكانتها التنافسية وزيادة حصتها السوقية.

8. أوضحت النتائج وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف العراقية في محافظة صلاح الدين ووجود علاقة ارتباط طردية بمستوى مرتفع بمعنى كلما ارتفعت مستويات توافر نظم المعلومات المحاسبية، ارتفعت مستويات اتخاذ القرارات الإدارية بنفس المستوى.

9. كما أوضحت النتائج وجود أثر لبعد برمجة الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف المبحوثة.

10. بينت النتائج وجود أثر لبعد شبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف المبحوثة.

11. حيث توصلت إلى وجود أثر لبعد شبكات الاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف المستهدفة في البحث.

ثانياً. التوصيات: بناءً على النتائج التي توصلت اليه هذا البحث وفي إطار تناول الأدبيات والدراسات السابقة المختلفة في نظم المعلومات المحاسبية ودراسة وتحليل اتخاذ القرارات الإدارية تم التوصيل إلى توصيات مستقبلية تدور حول دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية العاملة في محافظة صلاح الدين حيث توصي الدراسة بما يأتي:

1. يوصى لإدارات المصارف في محافظة صلاح الدين بالاستمرار بذات النسق فيما يخص المستوى المرتفع من تطبيق وتوافر نظم المعلومات المحاسبية لأهمية هذه النظم ودورها الجوهرية في دعم مختلف العمليات المصرفية.

2. يوصى للمصارف المبحوثة باستمرار جهودها فيما يخص هذا المستوى المرتفع من اتخاذ القرارات الإدارية، إذ إن هذا المستوى المرتفع هو حسيطة العديد من العوامل والإجراءات الإدارية التي مكنت من تحقيق هذا المستوى المرتفع.
 3. يوصى لقطاع المصارف في العراق بالأخذ بتجربة المصارف العاملة في محافظة صلاح الدين التي مكنتها من تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.
 4. يوصى بإجراء مزيد من الدراسات الاستقصائية التي تبحث في الجوانب الأدائية الأخرى التي من شأنها نظم المعلومات المحاسبية ان تساهم في تحسينها.
 5. يوصى على الإدارة العليا في المصارف رفع مستوى الاهتمام بشكل أكبر في استخدام وتحديث هذه الأنظمة وتطبيقاتها لتسهيل تبادل المعلومات واتاحة الفرصة للموظفين لأبداء آراءهم.
 6. ضرورة تفعيل مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار واستشارة اصحاب الخبرات والتجارب عند اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف المنظمة المهمة.
 7. يوصى على المصارف بذل جهد أكبر في توفير بنية تحتية تقنية ومواكبة تطوراتها وتناسب مع حجم العمل وتلب احتياجات تطبيق الأنظمة المحدثة.
 8. ضرورة بناء قواعد بيانات لنظم المعلومات المحاسبية يمكن الرجوع إليها في أي وقت وذلك من أجل دعم متخذ القرار واستفادة الموظفين منها والاستعانة بها في حل الكثير من مشاكل العمل.
 9. العمل على توفير أجهزة وأنظمة حديثة بغرض تزويد الإدارة بكل ما تحتاجه من معلومات دقيقة وكافية.
 10. الاهتمام في الأفراد العاملين من حيث التأهيل المستمر والمعلومات من حيث الاستحواذ والتخزين والتطبيق والنشر لأنها ذات قيمة عالية في اتخاذ القرار الإداري الصحيح.
 11. زيادة الاعتماد على أساليب كمية في اتخاذ القرار ضمن أنظمة المعلومات لزيادة سرعة ودقة وكفاءة القرارات التي تبنى على نتائجها فضلا عن أن الأساليب توفر مؤشرات دقيقة عن الواقع المراد اتخاذ القرار بشأنه.
 12. عند التوظيف يجب على اصحاب العمل النظر في تجربة صنع القرار وفي الوقت نفسه يجب أن يكون المرشحون على دراية تامة بعملية صنع القرار في السياق الذي تعمل فيه المنظمة.
- ثالثاً. توصيات للباحثين لدراسات مستقبلية:** من خلال هذا البحث نوصي الباحثين بإجراء أبحاث مستقبلية:
1. الأخذ بمتغيرات هذا البحث والعمل على تطبيقها في قطاعات أخرى في العراق.
 2. تطبيق متغيرات هذا البحث في الدول الأخرى بمعنى غير البيئة العراقية.
 3. إجراء بحث مستقبلي حول مناهج صنع القرار في دراسة حالة لاكتساب نظرة أعمق في الاختلافات الظرفية في أساليب صنع القرار.
 4. ضرورة تطوير برامج المحاسبة التعليمية في الجامعات بما يتوافق مع التقنيات الحديثة.
 5. التعلم المستمر للقائمين بمهن نظم المعلومات المحاسبية لكل ما يظهر جديد في عالم الأتمتة والرقمنة.
 6. على متخذ القرار التحلي بالموضوعية في عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واتخاذ القرار الأفضل.
 7. وجود رقابة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية مع ضرورة جذب متخصصين محترفين في هذا المجال.
 8. العمل على تنظيم تدفق المعلومات بشكل واضح وتحديد مسار كل معلومة حسب كل وظيفة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. البدري، هدى مسعود، (2023)، العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وكفاية المعلومات المستخدمة في اتخاذ قرارات المستخدمين: دراسة حالة. مجلة الدراسات الاقتصادية 6، (1). 17-1.
2. المكي، نهلة النور محمد، وشمو، محاسن عبد الله علي، (2022)، استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصناعية: دراسة حالة دهانات الجزيرة. مجلة رماح للبحوث والدراسات. 65. 475-504.
3. المنصوري، محمد عبد الرحيم احمد، (2022)، تكامل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 12. 1-50.
4. اليوبي، بندر مبارك وخوالدي، كمال طاهر خوالدي، (2021)، أثر نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على الموظفين الإداريين والفنيين بجامعة الملك عبد العزيز. - مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5(21)، 152-169.
5. أحمد، أحمد محمد، (2020)، أثر إدارة المعرفة على اتخاذ القرارات الإدارية في الجامعات الليبية. المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، 2 (1). 21-47.
6. ابراهيم، قيس وسلمان، اية محمد، (2020)، أثر التوجه الاستراتيجي في اختيار المدخل الوصفي للقرار الاستراتيجي: دراسة تحليلية في ديوان وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء. (Journal of Baghdad College of Economic sciences University), 61.
7. إسبر، سعيد عزيز، وعلي، عفراء، (2018)، دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات الإدارية: دراسة ميدانية على المصارف العاملة في الساحل السوري. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية 40، (5). 41 - 60.
8. أبراهيم، خالد عبد الله، (2016)، دور اتخاذ القرارات الإدارية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في المصارف غير الحكومية العراقية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 12(35).
9. إبراهيم، خالد عبدالله، (2015)، دور اتخاذ القرارات الإدارية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في المصارف غير الحكومية العراقية " مصرف بغداد ". مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 35، 273-295.
10. بني مصطفى، عبدة محمد حسين، (2022)، أثر فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المؤسسية: دراسة ميدانية على المصارف الإسلامية الأردنية. رسالة ماجستير غي منشورة. جامعة جرش. الأردن.
11. جميل، عمر قيس وأحمد، سامر نيسان، (2019)، أنماط الاتصالات الإدارية وتأثيرها في فاعلية القرارات الاستراتيجية: دراسة تحليلية لآراء عينة من المدراء في المديرية العامة لتربية الأنبار، مجلة الدنانير. (1)، (15).
12. حسن، حنين محمود منجد، (2020)، فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
13. حسين، سلمى، وعبد السلام، فرح، (2018)، تصحيح القرارات الإدارية المعيبة وأثره على حماية الحقوق المكتسبة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، 7، 317-370.

14. زواوي، هدى، (2022)، دور الاتصال التنظيمي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر.
 15. صالح، إقبال صالح محمد، وأحمد، إيمان أحمد عمار، (2020)، دور الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية: دراسة حالة مصنع الشرق الأوسط للتغليف خلال الفترة من 2017-2020م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
 16. عبدالمجيد، النائب الزروق، (2023)، نظم المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية: دراسة حالة "جامعة سرت". مجلة الدراسات الاقتصادية، 6، (1)، 18-40.
 17. علي، ناهد عوض، (2022)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية: عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار دراسة ميدانية، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث 19، 81-85.
 18. عبد، خالد، وكاظم، فائق، (2021)، ما مدى تأثير المعلومات في اتخاذ القرار الإداري، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 13، (4)، 81-101.
 19. فرحان، عماد محمد، مذبوب، هناء قاسم، طعمة، مروة جمعة، ومحمد، زينب فائق، (2021)، تأثير مكتبة البنى التحتية لتقنية المعلومات على جودة نظم المعلومات المحاسبية في البيئة العراقية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، 13، 2، 98-120.
 20. هلول، سالم عصام وأبو غبن، أحمد فاروق. (2022). الحوسبة السحابية وعلاقتها في جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية. Journal of (Economic Administrative & Legal Sciences, 6(26
 21. ولي أحلام إبراهيم، ويونس صالح، (2021)، أبعاد نظم المعلومات الاستراتيجية ودورها في فاعلية القرارات الإدارية بحث تحليلي للآراء مديري عينة من المستشفيات الخاصة في مدينة أربيل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17، (56)، 460-479.
 22. وردة، بريس وهادف، نجاة ساسي، (2018)، أبعاد جودة حياة العمل وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات الإدارية بالمؤسسة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 2(5)، 223-245.
 23. ياس، علي طه، (2016)، دور نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية للمنظمة (دراسة تطبيقية في أمانة بغداد العامة)، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 12، (49)، 250-281.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Bougie, R., & Sekaran, U., (2019), Research methods for business: A skill building approach. John Wiley & Sons.
2. Bridges, E., (2018), Executive ethical decisions initiating organizational culture and values. Journal of Service Theory and Practice.
3. Chen, Q., (2021), The Application of Adaptive Operation Decision Technology and Optimization Algorithm Model of Smart Supply Chain Oriented to the Internet of Things. IETE Journal of Research, 1-12.
4. Chernyak-Hai, L., & Tziner, A., (2021), Attributions of Managerial Decisions, Emotions, and OCB. The Moderating Role of Ethical Climate and Self-Enhancement. Journal of Work and Organizational Psychology, 37(1), 36-48.
5. Dinur, A. R., (2011), Common and un-common sense in managerial decision making under task uncertainty. Management Decision.
6. Fahim, Marwa, (2018), Improving administrative decisions through expert systems: empirical analysis. Journal of Economics and Political Science.3. (4).119-137.

7. George, D., (2011), SPSS for windows step by step: A simple study guide and reference, 17.0 update, 10/e. Pearson Education India.
8. Khalifa, A. S., (2021), Strategy and what it means to be strategic: redefining strategic, operational, and tactical decisions. *Journal of Strategy and Management*.
9. Kim, M. G., (2017), A cautionary note on the use of Cook's distance. *Communications for Statistical Applications and Methods*, 24(3), 317-324.
10. Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E., (2019), *Multivariate Data Analysis*, Andover. Hampshire, United Kingdom.
11. Melati, C., Janissek-Muniz, R., & Curado, C. M. M., (2021), Decision-Making Quality of Public Managers: Contributions from Intelligence and Knowledge Management. *Revista de Administração Contemporânea*, 25(2).
12. Misni, F., & Lee, L. S., (2017), A review on strategic, tactical and operational decision planning in reverse logistics of green supply chain network design. *Journal of Computer and Communications*, 5(8), 83-104.
13. Mikko Koria, Ekaterina Kotina, Sharon Prendeville, (2017), Using Design Thinking to improve Strategic Decisions during Collaborative Sensemaking, *Semantic Scholar*.
14. Permatasari, Carolina Lita, (2022), Development of Non-Profit Accounting Information Systems. *Media Riset Akuntansi Auditing & Informasi* 22 (2).191-212.
15. Pallant, J., (2020), *SPSS survival manual: A step by step guide to data analysis using IBM SPSS*. Routledge.
16. Saleh, F. H., Ali, A. R., & Obaid, R. I., (2021), The effect of a sustainable balanced scorecard for strategic decision-making under uncertain competitive and climate conditions evidence from Iraq. *Journal of Administration and Economics*, (128).
17. Sekaran, U., & Bougie, R., (2019), *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*. Jhon Wiley and Sons Ltd: United Kingdom.
18. Shyshkova, N., (2018), Prospects for the Implementation of Blockchain in Accounting. *Accounting and Finance*, 2, 61-68.
19. Teimoury, E., Jabbarzadeh, A., & Babaei, M., (2017), Integrating strategic and tactical decisions in livestock supply chain using bi-level programming, case study: Iran poultry supply chain. *Plos one*, 12(10), e0185743.
20. Wu, T., Wu, Y. J., Tsai, H., & Li, Y., (2017), Top management teams' characteristics and strategic decision-making: A mediation of risk perceptions and mental models. *Sustainability*, 9(12), 2265.
21. Wang, Y., & Kogan, A., (2017), Designing privacy-preserving Blockchain-based accounting information systems. Retrieved August 20, 2019.
22. Xia, L., Qiao, L., Ma, X., Sun, Y., & Li, Y., (2021), Optimal Operation and Financing Decisions in Green Supply Chain with a Capital-Constrained Manufacturer. *Discrete Dynamics in Nature and Society*, 2021.
23. Yass, Ahmed, (2019), The impact of Accounting Information Systems' Quality on Accounting Information Quality, eform of Accounting & Auditing systems- Reality and Requirements/3-4/Feb/2019/college of Administration & Economics/university of sulaimani/IraqAt: college of Administration & Economics/University of sulaimani/Iraq/Kurdistan rejoin.